



النائبة المحترمة حياة سكيحيل
عضو فريق العدالة والتنمية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

93

الموضوع: الأوضاع المالية والاجتماعية لفئة الأئمة والخطباء والمؤذنين بجهة العيون الساقية الحمراء.

المرجع: سؤالكم رقم 2188 بتاريخ 10 غشت 2017.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،
وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن أوضاع القيمين الدينيين عرفت تحسنا ملحوظا من الناحية المادية والاجتماعية والصحية، بالمقارنة مع الوضعية التي كانوا يخضعون لها قبل سنة 2004، بحيث كانت المكافأة الشهرية التي يتقاضونها ضعيفة، ولا يستفيدون من أي خدمات صحية أو اجتماعية.
واعتبارا للدور الذي تلعبه هذه الفئة في استتباب الأمن الروحي، أولت الوزارة عناية خاصة لتحسين الأوضاع المادية والاجتماعية والصحية لهذه الشريحة، حيث ارتفع الغلاف المالي السنوي المخصص لمكافآتهم من 60.000.000.00 درهم إلى 1.226.000.000.00 درهم بين 2004 و 2017 أي بزيادة نسبة 1880 %، مما مكن من الرفع من هذه المكافآت وتعميمها على جميع القيمين، بمن فيهم العاملون بالمساجد التي ينفق عليها المحسنون.
ومن الناحية الصحية، ومنذ فاتح يوليوز 2007، أصبح جميع الأئمة والخطباء والمؤذنين ومتفقي المساجد وذوي حقوقهم يتوفرون على نظام للتغطية الصحية تتحمل الوزارة غلافه المالي كليا وقدره 199.400.000.00 درهم سنويا.
بالنسبة للجانب الاجتماعي، ومنذ 2011، يستفيد جميع القيمين الدينيين من خدمات مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين والمتمثلة في صرف إعانات مادية عن العجز والوفاة ومساعدات مالية بمناسبة عيد الأضحى أو الزواج فضلا عن إعانات التفوق المدرسي.
أما فيما يخص تكليف القيمين الدينيين فيخضع لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.14.104 الصادر في 20 من رجب 1435 (20 ماي 2014) في شأن تنظيم مهام القيمين الدينيين و تحديد وضعياتهم، حيث يتم انتقاؤهم من بين المترشحين للمناصب الشاغرة المعلن عنها بالمدوبيات وفق المساطر والإجراءات الجاري بها العمل في هذا الشأن.
وتتوفر جهة العيون الساقية الحمراء حاليا على 193 كتابا قرآنيا ومركزا لتحفيظ القرآن الكريم يدرس به 6094 متمدرسا، يسهر على تأطيرهم 211 مدررا، 83 منهم يزاولون مهمة الإمامة بالمساجد.

كما تتوفر الجهة على مدرستين للتعليم العتيق، مدرسة الإمام الشاطبي بالعيون التي احتضنت -برسم الموسم الدراسي الحالي 75 تلميذا مسجلين بطورين دراسيين (50 بالطور الأولي و 25 بالطور الابتدائي)، ومدرسة الإمام ورش بإقليم السمارة التي تابع بها الدراسة -برسم نفس الموسم الدراسي 25 تلميذا مسجلين بالطور الأولي العتيق وستبدأ بالاشتغال بالمستوى الأول ابتدائي في الموسم الدراسي 2018/2017.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد النوفيق